

بحار الأنوار

[387] علانية، لا أدري إلى الجنة أصير أم إلى النار، وأما الثلاث التي أضحكنتني فغافل ليس بمغفول عنه، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وضاحك ملاء فيه لا يدري أراض عنه سيده أم ساخط عليه (1). 51 - سن: أبي، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: يوقف عبد بين يدي الله يوم القيامة فيأمر به إلى النار فيقول: لا وعزتك ما كان هذا طني بك [فيقول: ما كان طنك بي؟] فيقول: [كان] طني بك أن تغفر لي، فيقول: قد غفرت لك، قال أبو جعفر عليه السلام: أما والله ما طن به في الدنيا طرفة عين، ولو كان طن به طرفة عين ما أوقفه ذلك الموقف لما رأى من العفو (2). اقول: أوردنا مثله في باب ما يظهر من رحمة الله تعالى في القيامة (3). 52 - ص: بالاسناد إلى الصدوق باسناده إلى ابن محبوب، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرجت امرأة بغى [على] شباب من بني إسرائيل فأفتنتهم فقال بعضهم: لو كان العابد فلانا لو رآها افتنته وسمعت مقالتهم فقالت: والله لا أنصرف إلى منزلي حتى أفتنه فمضت نحوه في الليل فدقت عليه، فذلك (4) فقالت: آوي عندك فأبى عليها فقالت: إن بعض شباب بني إسرائيل راودوني عن نفسي فان أدخلتني وإلا لحقوني وفضحوني. فلما سمع مقالتها فتح لها، فلما دخلت عليه رمت بثيابها فلما رأى جمالها وهيئتها وقعت في نفسه، ف ضرب يده عليها ثم رجعت إليه نفسه، وقد كان يوقد تحت قدر له فأقبل حتى وضع يده على النار فقالت: أي شئ تصنع؟ [فقال:] احرقها لانها عملت العمل فخرجت حتى أتت جماعة بني إسرائيل، فقالت: الحقوا

_____ (1) المحاسن ص 4. (2) المحاسن ص 25. (3)

راجع ج 7 ص 286 - 290. (4) أي ماطله ولم يفتح لها الباب وفي بعض النسخ لا توجد هذه

الكلمة. _____